@ 126 @ (^ يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون (92) ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل ا) * * * * بالسيف . .

(^ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون) . .

فإن قيل : اليهود والنصارى يؤمنون بالآخرة ، ولا يؤمنون به ، فما معنى قوله ' والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به ' ؟ قيل : أراد به المؤمنين ؛ لأنهم الذين يؤمنون بالآخرة حقيقة ، فأما الذين يؤمنون بالآخرة ، ولا يصدقون محمدا ، وما جاء به ؛ فكأنهم لم يؤمنوا بالآخرة على الحقيقة . .

قوله - تعالى - : (^ ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء) قال ابن عباس : ' [نزل] هذا في عبد ا بن سعد بن أبي سرح ، وكان قد أسلم ؛ فجعله النبي كتابا للوحي ، وكان يملي عليه الوحي ؛ فيكتب ، فقيل : إنه كان يملي عليه : ' إن ا سميع عليم ' ، فيكتب : ' إن ا غفور رحيم ' ويملي عليه : إن ا غفور رحيم ' فيكتب : ' إن ا عليم حكيم ' هكذا كان يبدل ؛ فروى أنه لما نزل قوله - تعالى - : (^ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . . .) الآية فأملى النبي ذلك ؛ فلما رأى تفضيل خلق ا تعجب ، وقال : تبارك ا أحسن الخالقين ، فقال له النبي : هكذا أنزل (^ فتبارك ا أحسن الخالقين) فشك الرجل في الوحي ، وقال : أوحي إلي كما يوحى إليه ، وارتد عن الإسلام ' فقوله : (^ أو قال أوحي إلي) هو هذا . .

وقيل : نزلت الآية في مسيلمة الكذاب ، والأسود العنسي ، خرجا باليمن ، وادعيا